



**رمضان مثابة
للناس وأمنأ**

شروع فی رمضان ما فی
 یشروع فی غیره من الأعمال
 الصالحات، فقلت آیات التوبة
 صراحة، والأحداث النبوية
 الشريفة، في عظم الجوارح
 وجزيل الشواب الذي ينتظر
 صاحبها، وإن من الخصال
 الإسلامية الشريفة، التي وجب
 على الأمة كلها، واعتمادها
 الحق على الاعتقاد والاعتقاد
 صفات البذل والعطاء، فقد
 ورد في البخاري عن ابنه
 عن عباس بن مالك، أن رسول
 الله ﷺ قال: يا أيها
 أصحابي، إن يكون في شهر
 رمضان خلق يتسلسل، فيأبى
 جوارحه فيعصر عليه القرآن،
 فيأبى عليه جبريل أن يسوره
 أجود بالخير من الریح الحامس،
 وهكذا يعلم أهل السلا
 بهم في رمضان استئناسا
 بجلالة الغيبة، وقسا إلهيا
 يستمدون منه الدافعية لعل
 الأور، وطريق رجب لنيل
 الأوسع، ونشر الخير في الناس
 في رمضان وإن من عليه ما
 أمّن به على هذه الأمة، أن
 تغسل العجيز من الدورات التي
 توصل لظلمة قلبه للنار، في
 تخلص من هذه الدورات التي
 وفرة صفة على ثقافة الفيد
 على طريق القادر، بعد
 بدو عونا لغیره، وما يجد
 أسيرة العجيز في التمسك بمر
 إلهنا سارت مترعة إلى امتداد
 إضاعة المعارف وتوخي المنفعة،
 كقصة كافيغيت إلى الأبد
 موات، ما خدمت لها غيرة، لا
 فمعت فيها نية، فالتفت
 من حولها تأسر، رانق دارا
 من شاطئها وداهيا، تغفلوا بها
 وسقوا ما يلهي، لينسج لهم في
 حاضرها ما كاتع في ماضيها.

ولرخصان سبائك ماغيان
عندما تتبارى الكيانات الخيرية
الكويتية في سباق الخيل
المحمود، تعبر من روحها
الخاصة، تقبض الفقراء
والساكنين بسياج من رعايتها،
وتطرح بين أيديهم من مشاريعها
الثقافية، التي تعينهم على تحمل
ثقل العسف، وتفتح أمامهم
موائد عامرة بأطياب الخير،
ولذاذ العرف، وفي مع هذا
لا تريد لاهل ولا شؤكرا، فتتوق
أوعية الخير فضل عليهم، حتى
حق له أن يأخذ حظه من الرعاية
والتشجيع، وبارك الله أن تنشر
الرحمة، حين تحفزهم لهم،
وتجرف القشر القوي حول
أغاني أهل الحاجة، وتقطف
البركة من غير رجعة، إن المدرسة
الرمضانية لتوفر لفرصة حياة
كريمة، لأولئك الذين ضرت
عليهم الفلة والمسكنة، خاصة
ممن لا يجد عملا يصك
من ورائه رفق، ولا تقتصر
فتحات رمضان في الكفالات
المالية المنوطة، وتوفر أسباب
المعيشة ببسط الكف، بقدر ما
في دعوة المسلم لك، يجاري
طبيعة الخير التي ركبك في،
فيلا ترحبته بوعاطفة السامية،
ويوفق في نفسه الرغبة فيشعر
بالخير، بالفقير، في أمي أخلاق
يولي المجتمع على من الكفالك،
يربب في روح الألفة.

يشق العمل الخيري الكويتي
طريقا يزل في سبيل الزامية في
رضان خاصة، مؤسسي الفقير،
مؤسسا التبريم، ومعينا للمتعفف،
ومحسنًا لذوي الكمال،
فله كل نبل راية، وفي كل
مجتمع مثانة مثانة، تبشر بمبدأ
خيري جديد، جاعلا من إشراق
وسيلة لإعمار الأرض، وبناء
الإنسان السليم في مجتمع
صحي سليم يشارك بعضه
بعضا، تصبح مشاريع الكويت
موجودة في العالم ودور الروح
في الجسد.